

البرهان في علوم القرآن

كلا .

قال سيبويه حرف ردع وزجر .

قال الصفار إنها تكون اسما للرد إما لرد ما قبلها وإما لرد ما بعدها كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون 1 هي رد لما قبلها لأنه لما قال ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر 2 كان إخبارا بأنهم لا يعلمون الآخرة ولا يصدقون بها فقال كلا سوف تعلمون فلا يحسن الوقف عليها هنا إلا لتبيين ما بعدها ولو لم يفتقر لما بعدها لجاز الوقف .
وقوله يحسب إن ماله أخذه كلا 3 هي رد لما قبلها فالوقف عليها حسن انتهى .
وقال ابن الحاجب شرطه إن يتقدم ما يرد بها ما في غرض المتكلم سواء كان من كلام غير المتكلم على سبيل الحكاية أو الإنكار أو من كلام غيره .
كقوله تعالى كلا 4 بعد قوله يقول الإنسان يؤمنئذ أين المفر 4 .
وكقوله تعالى قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا 5 .
وكقولك أنا أهين العالم كلا انتهى